

تاج العروس من جواهر القاموس

أي على ثَوْرٍ وَحَشِيٍّ أَحْسَبَ بما رايته فهو يَسْتَأْنِسُ أي يَتَّبِعُهُ رُ
وَيَتَلَفَّتْ هل يرى أحداً . أراد أنَّهُ مَذْعُورٌ فهو أَجْدَسٌ لَعَدُوٌّ وَفِرَارٌ
وسُرْعَتِهِ . اسْتَأْنَسَ الرَّجُلُ : اسْتَأْذَنَ وَتَبِعَهُ رُ وَبِهِ فُسْرٌ قولُهُ تعالى : " لا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا " قال الزَّجَّاجُ :
معنى تَسْتَأْذِنُوا فِي اللُّغَةِ تَسْتَأْذِنُوا وَلِذَلِكَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ تَسْتَأْذِنُوا
فَتَعَلَّمُوا : أَيْرِيدُ أَهْلُهَا أَنْ تَدْخُلُوا أَمْ لَا ؟ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هَذَا مُقَدِّمٌ
وَمُؤَخَّرٌ إِنَّمَا هُوَ حَتَّى تُسَلِّمُوا وَتَسْتَأْذِنُوا ؛ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلُوا أَمْ لَا ؟
وكان ابنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ " حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا " قال : تَسْتَأْذِنُوا خَطَأً مِنْ
الْكَاتِبِ قال الْأَزْهَرِيُّ : قرأَ أُبَيٌّ وابْنُ مَسْعُودٍ " تَسْتَأْذِنُوا " كما قرأَ ابنُ
عَبَّاسٍ والمعنى فيهما واحدٌ وقال قَتَادَةُ ومُجَاهِدٌ : تَسْتَأْذِنُوا هُوَ الاسْتِئْذَانُ .
والمُتَأْنِسُ والمُسْتَأْنِسُ : الأَسَدُ كما فِي التَّكْمِلَةِ أو المُتَأْنِسُ : الذي
يُحْسِبُ الفَرِيصَةَ مِنْ بَعْدِ وَيَتَّبِعُ رُ لَهَا وَيَتَلَفَّتْ قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الأَسَدُ .
يقال : ما بالدار من أَنيسٍ وفي بعض النُّسخِ : ما بالدار أَنيسٌ أي أحدٌ وفي الأساسِ :
من يُؤْنَسُ بِهِ . مِنَ المَجَازِ : لَبِسَ المُؤْنَسَاتُ أي السِّلَاحَ كَلَّمَهُ قال الشاعرُ :
وَلَسْتُ بِزُمَّيْلَةَ نَأْزِلِي ... خَفِيٍّ إِذَا رَكِبَ العَوْدُ عُوْدًا .
ولكنِّي أَجْمَعُ المُؤْنَسَاتِ ... إِذَا ما اسْتَخَفَّ الرَّجُلُ الحَدِيدًا يعني
أَنَّهُ يقاتلُ بِجميعِ السِّلَاحِ . أو المُؤْنَسَاتُ : الرُّمُحُ والمِغْفَرُ والتَّجْفَافُ
والتَّسْبِيغَةُ كَتَكْرِمَةٍ وَهِيَ الدَّرْعُ وفي بعض النُّسخِ : النِّيعةُ وفي أُخْرَى :
النَّسِيعَةُ والصَّوابُ ما قَدَّمَنا . والتَّسْرُسُ قاله الْفَرَّاءُ وزادَ ابنُ القَطَّاعِ :
والقَوْسُ والسيفُ والبِيضَةُ . ومُؤْنَسٌ كَمُحَدِّثٌ : ابنُ فَضالَةَ الطَّافِرِيُّ :
صَاحِبِيُّ . وفاتَهُ مُؤْنَسُ بنُ مَعْمَرِ الفقيهِ حَدَّثَ عَنْ ابنِ البُخاريِّ ومُؤْنَسُ
الحَنْفِيُّ وأحمدُ بنُ يونسَ بنِ عبدِ المَلِكِ . وغيرُهُم واختلَفَ فِي عَيَّاشِ بنِ مُؤْنَسِ
على ثَلَاثَةِ أَقْوالٍ ذَكَرْها . أُزَيْسُ كزُبَيْرُ : عَلَمٌ مِنْهُمُ أُزَيْسُ بنُ قَتَادَةَ
الأَنْصاريُّ الذي شَهِدَ بَدْرًا قاله الواقِديُّ . وكأَميرٍ : ابنُ عبدِ المُطَّلِبِ
كُنِيَّتُهُ أَبُو رُهْمٍ : جاهليٌّ كذا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وكذا فِي النُّسخِ والصَّوابُ
أَنَّهُ أَنيسُ بنُ المُطَّلِبِ بنِ عَبدِ مَنافٍ كذا حَقَّقَهُ الحافظُ وأُتِمَّتْ النُّسخُ
وهو قولُ الزُّبَيْرِ بنِ بَكَّارٍ ونقله الصَّاعِغَانِيُّ فِي العُبابِ . ووَهَّابُ بنُ مَأْنُوسِ

الصَّغَانِيَّ : من أتباعِ التابعين نقله الصَّغَانِيَّ . وأبو أُناسٍ كغُرَابٍ عبدُ
الملكِ بنُ جُوَيْيَّةَ قال يحيى بن آدم : أخباريُّ مُقْبِلٌ . وفاتَه أبو أُناسٍ بنُ
عليٍّ بنِ حَمَزَةَ الكسائيِّ . ذَكَرَهُ خَلَفُ بنُ هِشَامٍ البَزْزَازِ في أحكامه . وأمُّ
أُناسٍ بنتُ أبي موسى الأشعريِّ الصَّحَابِيِّ . وأمُّ أُناسٍ بنتُ قُرْطٍ : جدَّةُ لعبد
المُطَّلِبِ بنِ هاشمٍ وأمُّ أُناسٍ بنتُ أُهَيْبِ الجُمَحِيَّةَ : جدَّةُ لأسماءَ بنتِ أبي
بكرٍ الصِّدِّيقِ . وغيرُهُنَّ كَأُمِّ أُناسٍ بنتِ عَوْفِ بنِ مُجَلِّمِ بنِ ذُهَلِ بنِ
شَيْبَانَ وأمُّ أُناسٍ بنتُ أبي بكرِ بنِ كِلَابٍ وهي أمُّ الخُلَعَاءِ بَطْنِ من عامرِ بنِ
صَعْمَعَةَ ذكره ابنُ الكلبيِّ وسيأتي . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الاسْتِئْثَانُ
والتَّأْنِيسُ بمعنى الأَنْسِ وقد أَنْسَ به واستَأْنَسَ وتَأْنَسَ بمعنى . والحُمُرُ
الإنْسِيَّةُ في الحديثِ بكسرِ الهمزة على المشهور وهي التي تَأْلِفُ البيوتَ وفي كتابِ
أبي موسى ما يدلُّ على أنَّ الهمزةَ مَضْمُومَةٌ ورواه بعضهم بالتحريكِ وليس بشيءٍ قال
ابنُ الأثيرِ : إنَّ أرادَ أنَّ الفتحَ غيرُ معروفٍ في الروايةِ يَجُوزُ وإنَّ أرادَ أنَّه غيرُ
معروفٍ في اللَّغَةِ فلا فَإِنَّهُ مَصْدَرٌ أَنْسَتْ بِهِ أَنْسُ أَنْسَاءً وَأَنْسَاءً .
واستَأْنَسَ : أَيْ صَرَ . وبه فُصِّرَ قولُ ذي الرُّمَّةِ السابقِ . وإنسانُ السِّيفِ
والسِّهَمِ : حدُّهُما . والإنْسُ بالكسْرِ : أهلُ المَحَلِّ والجَمْعُ أناسٌ قال أبو
ذُو يَب :